

تسريبات تفجر قضية تجسس على مواطنين في الكويت

الكويت - أعلن وزير الداخلية الكويتي انس الصالح الخميس عن توقيف مدير أمن الدولة ومدير إدارة غسل الأموال السابق وعدد من الضباط على ذمة قضية "تجسس على مواطنين".

وجاء ذلك في وقت تحولت فيه مساعلة مسؤولين كبار سابقين وحاليين إلى ظاهرة في الكويت، تعكس توجهها نحو الصرامة في المحاسبة وتطبيق القوانين، بقدر ما تعكس استشراف الفساد واستغلال السلطة وانتشارهما في مفاصل الدولة الكويتية.

الإطاحة بمسؤولين كبار متورطين في قضايا فساد واستغلال للسلطة تحولت إلى ظاهرة في الكويت تعكس الجدية في المحاسبة

وقالت وسائل إعلام كويتية إن من بين الأشخاص الذين تزعم التسريبات أنه تم التجسس عليهم، النائب في البرلمان عبدالكريم الكندري والإعلامي علي السند وعدد آخر من الكتاب والناشطين. وقال الصالح عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إنه اتخذ الإجراء بحق هؤلاء المسؤولين فور علمه بالتسريبات المسربة.

موجة اغتياوات جديدة تخرج الداخلية العراقية

بغداد - أعلنت وزارة الداخلية العراقية الخميس إرسال لجنة لاختيار المسؤولين الأمنيين في البصرة، عقب اغتيال ثلاثة نشطاء بارزين في جهات منفصلة بمحافظة جنوبي البلاد.

وغالبا ما تنسب عمليات الاغتيال لمليشيات شيعية مرتبطة بإيران التي تستخدم تلك التشكيلات المسلحة في حماية نفوذها في العراق والذي أصبح أكثر من أي وقت مضى مستهدفا من قبل الحراك الشعبي الذي يحركه نشطاء مناهضون لطهران ووكلائها العراقيين. وتسبب تلك العمليات حرجا كبيرا للسلطات العراقية، خصوصا في عهد حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي لطالما توعد بغرض القانون وضبط فوضى السلاح.

ومن هذا المنطلق تأتي الإجراءات الحكومية اللاحقة لعمليات الاغتيال، غالبا لرفع العتب ومدارة الحرج.

وجاء في بيان صدر عقب زيارة إجرائها وزير الداخلية عثمان الغانمي للبصرة الإعلان عن إرسال لجنة إلى المحافظة التي تمثّل معقلا رئيسيا للحراك الاحتجاجي "لاختيار الضباط الذين سيتولون قيادة مراكز الشرطة من أجل فرض القانون".

وأمر الوزير بـ"تشديد إجراءات الأمن داخل مدينة البصرة والتركيز على كشف



نحن ضحايا منكم



الحالة العادية

تطويق تداعيات حادث بحري في مياه الخليج بين إيران والإمارات

التزام إماراتي بنهج التهدئة وعدم الانجرار إلى الاستفزازات

وتحريضها ويحمل تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

وبشأن حادثة مقتل الصيادين واحتجاز السفينة، نقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن بيان وزارة الخارجية القول "الآن نحن نحتج حرس الحدود الإيراني سفينة إماراتية وطاقتها بسبب إبحار غير مشروع في مياهنا الإقليمية". وأضاف "في نفس اليوم قتل خفر السواحل الإماراتي بالرصاصة اثنين من الصيادين الإيرانيين واحتجز زورقا".

كما ورد بالبيان أن الإمارات اعتذرت عن الحادث وأن إيران استدعت القائم بالأعمال الإماراتي في طهران بعد الواقعة للمطالبة بالإفراج عن الصيادين والقارب المحتجز.

وقالت وكالة رويترز إن وزارة الخارجية الإماراتية رفضت التعليق على الحادث، لكن مصدرا خليجيا "قال إن الاعتذار في مثل هذا الحادث أمر وارد، خصوصا وأنه يتلاءم مع نهج الإمارات القائم على تجنب الانسياق في صراع بسبب حادث عرضي يمكن تجاوزه".

وجاء في البيان الإيراني "السلطات الإماراتية أعربت عن أسفها للحادث وأعلنت في رسالة الأربعاء استعدادها لدفع تعويضات". كما ورد في ذات البيان "إنه تم الإفراج عن القارب الإيراني وطاقمه، فيما تجري الإجراءات القانونية لنقل جثث القتلى".

رغم أن حادثي الاحتكاك بين الجانبين الإيراني والإماراتي في مياه الخليج جاءت في ظل أجواء متشجبة بسبب حدة المواقف الإيرانية من قرار دولة الإمارات تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، إلا أنه من المستبعد أن تذهب التداعيات المترتبة عنهما أبعد من مجرد إصدار المواقف السياسية بشأنتهما، خصوصا في ظل ما هو معروف من ميل الإمارات إلى التهدئة وتجنب التصعيد في مثل هذه المواقف.

طهران - أعلنت إيران الخميس احتجازها سفينة مسجلة في دولة الإمارات، في حادثة مستفزة جاءت بعد تهديدات صريحة أطلقها الرئيس الإيراني حسن روحاني للإمارات إثر إعلانها تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

واعتبرت الحكومة الإماراتية على تلك التهديدات بالطرق الدبلوماسية، لكنها تجنبت الرد على احتجاز السفينة ملتزمة بذلك نهجها المعروف في تجنب الانسياق وراء الاستفزازات الإيرانية، والذي سبق لها أن طبقته لدى تعرض مجموعة من ناقلات النفط لاعتداءات قبالة سواحلها في شهر مايو 2019 صبت مختلف الترسبات بان إيران وقتت وراء تنفيذها.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن طهران احتجزت السفينة التي دخلت مياهها الإقليمية هذا الأسبوع، مضيفا أن خفر السواحل الإماراتي قتل صيادين إيرانيين اثنين في اليوم نفسه. وكانت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام" قد أوردت الإثنين خبرا مفاده أن خفر السواحل الإماراتي حاول إيقاف ثمانية قوارب صيد انتهكت المياه الإقليمية للدولة في شمال غرب جزيرة صير بو نغير.

ونقلت عن جهاز حماية المنشآت الحيوية القول "تم تحريك ثلاثة زوارق مطاردة للدعم والإسناد حيث تم التأكيد من وجود ثمانية قوارب صيد مخالفة".

وأضافت "قامت زوارق حرس السواحل بمحاولة إيقافها، ولكنها لم تمتثل للأوامر وعليه تم تطبيق قواعد الاشتباك".

وصعدت إيران من حدة خطابها تجاه الإمارات التي تجمعها بها علاقات سيئة لكن هادئة في أغلب الأحيان، وذلك إثر الإعلان عن توصل الدولة الخليجية إلى تفاهم مع إسرائيل عن توقيع معاهدة سلام تفتح الباب لعلاقات طبيعية وتعاون شامل لكثير من المجالات بين تل أبيب وأبوظبي.

وتعليقا على الخطوة الإماراتية قال الرئيس الإيراني إن بلاده ستتحرك مع الإمارات "بشكل مختلف" إن هي فتحت أبواب المنطقة لإسرائيل، معتبرا

حظوظ الإمارات قائمة في الحصول على إف - 35

نيويورك - لم تفقد دولة الإمارات العربية المتحدة حظوظها في حيازة مقاتلات إف - 35، على الرغم من وجود عوائق موضوعية تطرحها جهات أميركية وأيضاً إسرائيلية معترضة على بيع تلك المقاتلات بالغة التطور للإمارات وللدول العربية عموماً حفاظاً على التفوق الإسرائيلي الكامل في مجال سلاح الطيران.

ولا تزال هناك جهات أميركية قوية ونافذة تدافع عن عقد صفقة إف - 35 مع الإمارات، حيث نقلت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية الخميس عن مصادر بوزارة الخارجية الأميركية وأعضاء الكونغرس أن جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره يقف وراء الدفع نحو تنفيذ الصفقة.

وأوضحت المصادر أن محادثات الإدارة الأميركية مع الإمارات حول هذه الصفقة المحتملة يقودها ميچول كوريا مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، لافتة إلى أن السرية حول تفاصيل هذه المحادثات قد أثارت قلقا وارتياكا داخل الحكومة الأميركية. ولم يعلق مجلس الأمن القومي الأميركي على هذه التقارير.

وتعتبر الإمارات أن رغبتها في اقتناء المقاتلات المتطورة أمر مشروع، أملة في أن يزيل اتفاق السلام مع إسرائيل أي عائق سياسي من أمام تحقيق ذلك الهدف.

وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش الخميس إن بلاده قدمت طلبات مشروعة للحصول على طائرات إف - 35 وأن اتفاقها لتطبيع العلاقات مع إسرائيل يجب أن يزيل أي عقبة أمام مضي الولايات المتحدة في بيعها هذه المقاتلات.

وأضاف في مقابلة عبر الإنترنت مع مؤسسة "المجلس الأطلسي" البحثية أن طلبات الإمارات مشروعة ويجب أن تحصل على المقاتلات، مضيفا أن فكرة حالة الحرب أو الحرب مع إسرائيل لم تعد قائمة.

أور قرقاش
قدّمنا طلبات مشروعة للحصول على طائرات إف - 35

ونكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، في تقرير، أن الجيش الإماراتي تلقى ملخصا سرياً من قبل مسؤولين بالإدارة الأميركية حول مقاتلات إف - 35 خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وكان الرئيس الأميركي قال في مؤتمر صحفي الأربعاء، إن الصفقة قيد المراجعة، مضيفا "بالطبع لديهم المال ليدفعوا تكاليف ذلك، وهذا جميل لأننا في العديد من الأحيان نبرم صفقات مع دول لا تملك 10 سنتات".

وجاء تصريح ترامب رغم نفي حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو صحة تقارير أفادت خلال الأيام الماضية بوجود بند سري في الاتفاق بين إسرائيل والإمارات يتيح رفع إسرائيل لمعارضتها لبيع أسلحة أميركية متطورة للإمارات من بينها مقاتلات إف - 35. وأثار هذا جدلا في إسرائيل كونه قد يعني نهاية التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن إسرائيل ستعارض أي مبيعات من هذا النوع للإمارات، مرجعا ذلك إلى ضرورة الحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة.

وقد يستغرق التفاوض على بيع المقاتلات إف - 35 وتسليمها سنوات، فيما يمنح أي إدارة أميركية جديدة وقتا كافيا لوقف الصفقة. واشترت بولندا، أحدث عميل للطائرات من هذا الطراز 32 طائرة لكنها لن تتسلم أولى الدفعات قبل عام 2024. ويحتاج بيع الطائرات أيضا إلى موافقة الكونغرس. وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أول من نشر نبأ الصفقة المحتملة لبيع المقاتلات إف - 35 للإمارات.

وتضمن الولايات المتحدة حصول إسرائيل على أسلحة أميركية أكثر تقدما مما تحصل عليه الدول العربية، ما يمنح تل أبيب ما تسميه "التفوق العسكري النوعي" على جيرانها.